التعرض لاذاية الاولياء فيكون الجميع تحت صاحب
الدائرة الكبرى الذي هو رحمة للعباد ومقرب
للكل الى سبيل الرشاد وهذا على سبيل حسن
الظن بهم وطلب المدد منهم وعسى عطفة
ونفحة من نفحات الله لعبده عظيم الذنب عمر
بن سقاف خاتمة الكتاب في ذكر انتقاله
نفع الله به الى الدار الآخره وما جرى واتفق
مع ذلك وقبله وبعده من اشارة وبشارة وفي
ذكر اولاده واخوانه واقرانه المعاصرين وتلا
وتلامذته الاخذين كان مرضه رضي الله عنه
ضعف في القوى ووهن في الاعضاء واذا سئل
عما به قال اوجاع باطنه وطال ذلك نحو سنة
لكنه لم يقطع عن مدارسه ومجالسه واختلافاته
المعتاده حتى زار نبي الله هود مع الزياره الجامعه
المعتاده في شعبان مع الجموع الكثيره وهو
بغاية الضعف من حيث الجسد واما قوة الروح
والجاش

والجاش فلم ينقص شيء من مدة كرته وانسه
لمجالسه واجتهاده في الدعاء وبعد رجوعه
من الزيارة كذلك رتب مدارسه على العادة
والضعف يزيد ولم يترك مجلسا حضرت
درسه بالطائف آخر مدرس في شعبان في
زاوية الطائف فلما انقضى المدرس أمرني
بالانشاد فانشدت قصيدته التي اولها
الى الله اشكو كثرة الدين والثقل

وهم وتفسير وضعف من العلل
فتاثر مع ذلك وغلبه البكاء وقال طرحت على
الجرح رمادا وبعد ذلك وصلت الى بلد الغرفه
واجتمعت به مع سيدي احمد بن عمر بن سميط
فلما استودعنا منه قال لي سيدي احمد اني
متعجب مما اعطى الله اهل هذا الزمان مامن
حقهم انهم يستحقون النظر الى مثل عمر بن سقاف
وسبق لي قبل ذلك مدة نحو السنه اني حضرت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)